

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

رسول أ A جاءوا به مجموعة يده إلى عنقه عليه حلة شقية قد لبسها للقتل فقال له رسول أ A حين طلع ألم يمكن أ منك قال بلى ولقد قلقك كل مقلقل ولكن من يخذل أ يخذل .
فيقال إنه أراد حلة حمراء وقد روي من طريق آخر أنه أتى به في حلة حمراء ويقال بل أراد حلة لونها لون البسر إذا تغير عن الخضرة .
وقال أبو سليمان في حديث أم سلمة أن امرأة سألتها فقالت زوجي توفي أفأكتحل فقالت لا وأ لا آمرك بشيء نهى أ ورسوله عنه وإن تفاقعت عيناك يرويه محمد بن سنان العوفي أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة .
قولها تفاقعت أي رممت وابتضت أجفانها ومنه قيل للزبد الذي يطفو على متن الماء ويرتفع منه فقايع الماء .
والفقعة الكمأة البيضاء ومنه قولهم حمام فقيع وقد جاءت الرخصة في الاكتحال للمعتدة إذا رمدت ما لم يكن فيه طيب